الأمام سعيد بن جبير
ومنهجه في رواية القراءات القرآنية

م. د ثائر محمود عبيد الشجيري

مركز البحوث والدراسات/الجامعة العراقية

م. د علاء حسين خلف الشجيري

كلية التربية/جامعة واسط

Imam Saeed Bin Jubair
The novel approach in Koranic readings

Dr. asst. Thaer Mahmoud Obeid

Dr. asst. Alaa Hussein Khalaf

Research summary

Readings Science is a science of a special place among legitimate sciences, especially the sciences related to the Holy Quran and its commentary for it has a great impact on knowing the words of the Holy Quran and their linguistic indication. This science has its great scientists and scholars of Companions and followers and the ones after them. The most prominent of these followers, the eminent follower Saeed bin Jubair, for he had a great role and scientific efforts in conveying and transferring the readings in addition to their knowledge and cognizance as well as he was individualized in some of the readings in which he differed from the mass of scientists and scholars in that they were more than what was transferred from the correct readings, which he transferred from his sheikhs of Companions and others. Thus, the environment in which he lived rehabilitated him for this position. His sheikh Abdullah bin Abbas in Al-Kufa city had a great impact in his scientific career and biography, from whom he transferred the readings of many Imams including Al-Hasan Al-Basri … etc.

In my research, I wanted to demonstrate his efforts and method in reciting and narrating the Quranic readings through many examples of his reports in readings.

Conclusion :

After God help us in this scientific journey to complete this research, in rehab this science Taabi'i Saeed bin Gebre and Koranic readings, conclude the most important research findings:

1. Imam Saeed Bin Jubair scholar and follower of his stature when the people of interpretation and readings and the people of Fiqh and others.
2. Identify the biography of scientist Galilee personal and scientific.
3. The Imam Saeed Bin Gebre had great scientific efforts in the transfer of Koranic readings and explanatory narratives and other forensic science.

The readings Saeed bin Gebre conversant with science and Arabic

ملخص البحث

ان علم القرآن علم له مكانة خاصة بين العلوم الشرعية ، ولاسيما العلوم التي تتعلق بالقرآن الكريم وتفسيره ، لما له من اثر كبير في معرفة الفاظ القرآن الكريم ودلالتها اللغوية ، وقد تصدر لهذا العلم علماء كبار من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ، ومن ابرز هؤلاء التابعين التابعي الجليل سعيد بن جبير ، فقد كان له دور كبير وجهود علمية في نقل القراءات ومعرفتها والالمام بها فضلاً عن انه انفرد في بعضاً من القراءات التي خالف بها جمهور العلماء ، وفي اكثر ما نقل عن القراءات الصحيحة والتي نقلها عن شيوخه من الصحابة وغيرهم ، هذا مع ان البيئة التي عاش فيها اهلته لهذه المكانة ، وكان لشيخه عبد الله بن عباس مدينة الكوفة اثر كبير في سيرته العلمية ، وقد نقل عنه القراءات ائمة كثيرون منهم الحسن البصري وغيره .

واردت في بحثي هذا بيان جهوده ومنهجه في رواية القراءات القرآنية من خلال نماذج كثيرة من مروياته في القراءات .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين والتابعين لهم بإحسان الى يوم الدين..

أما بعد...

فإن أول ما عملت فيه القرائح ، وصرفت اليه الهمم العالية، وصدقت فيه العزائم، وسار لتحصيله طلبة العلم في مختلف البلاد والاوطان، البحث عن اسرار التنزيل والكشف عن استار التأويل، اذ به تقوم المعالم وتثبت الدعائم، وتتقدم المنازل، والعلوم المعزوة اليه كثيرة وعلومه ومعارفه غزيرة، وفوائده وفيرة.

فالأمر يتعلق بكتاب الله العزيز قراءة وفهماً، فبرز علماؤنا الاعلام والعقول الافهام الذين أضاؤوا للأنام بنور التنزيل وهدي النبوة، وازاحوا عنهم الظلمات واهتدوا بهديه عليه الصلاة والسلام، وكان على رأس هؤلاء العلماء التابعي الجليل سعيد بن جبير (ﷺ) الذي كان له دور كبير في نقل العلوم الشرعية، ومنها علم القراءات القرآنية، ولاسيما ان لهذا العلم مكانة كبيرة من بين العلوم الشرعية، وكان علماؤنا الافاضل لهم دور كبير في القراءات القرآنية وتوجيهها، اذ بحثوا عن فوائد المعاني ، ونظروا في اختلافات دلالات تلك المباني، فهي التي تقرب به الى

كلام العزة في مؤونة التفسير حقه، وتصون له مظان التأويل رونقه، وفي قراءات كلمات القرآن وحروفه...

ولهذه الاسباب وقع الاختيار على هذا الموضوع، وكانت رحلتنا شاقة وممتعة، فلقد استعنا في كتابة هذا الموضوع ودراسته بعدد من المصادر والمراجع التي الفت في التفسير والقراءات القرآنية فضلاً عن كتب التراجم، التي تحدث عن سيرة العالم الجليل وقد احتوى هذا البحث على مقدمة ومبحثان وخاتمة.

المبحث الاول : تناولت فيه سيرته الشخصية والعلمية، وقسمته الى مطلبين :

المطلب الاول: تحدثت عن سيرته الشخصية وقسمته الى فروع خمسة :

الفرع الاول: ولادته.

الفرع الثاني: اسمه وكنيته ونسبه.

الفرع الثالث: اسرته ونشأته.

الفرع الرابع: عبادته.

الفرع الخامس: توليه لبعض المناصب.

أما المطلب الثاني تناولت فيه سيرته العلمية وقسمته الى فروع خمسة:

الفرع الاول: طلبه للعلم.

الفرع الثاني: شيوخه.

الفرع الثالث: تلامذته.

الفرع الرابع: وفاته.

الفرع الخامس: أقوال وثناء العلماء عليه.

أما المبحث الثاني تناولت فيه منهجه في رواية القراءات القرآنية . وفي بحثي هذا لم أقف على ترجمة الاعلام المذكورين بكثرة خشية الاطالة ، وكون أغلبهم معروفين ومشهورين .

وختاماً... لعلنا قدمنا جهداً متواضعاً خدمةً لكتاب الله تعالى وحسبنا في ذلك خالص نيتنا وصدق عملنا، فان وفقنا فالحمد لله رب العالمين، وان أخطأنا فلنستغفر الله العظيم.

وصلِّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث الاول
سيرة الامام التابعي الجليل سعيد بن جبير الشخصية والعلمية

المطلب الاول : سيرة الامام الجليل سعيد بن جبير الشخصية :

الفرع الأول : ولادته :

ولد التابعي سعيد بن جبير (ﷺ) في الكوفة، وكانت ولادته في زمن خلافة سيدنا علي (ﷺ) في سنة (٣٨هـ) أشار الى ذلك الامام الذهبي[١]. وقيل: إنَّ ولادته كانت سنة (٣٧هـ) [٢]. وقيل: القول المشهور كانت ولادته سنة (٤٥هـ)، وقد أرخ لولادته في تلك السنة الزركلي وتابعه فؤاد سزكين وغيره[٣].

الفرع الثاني : اسمه وكنيته ولقبه :

اسمه: هو سعيد بن جبير بن هشام الوالبي الأسدي الكوفي[٤].

كنيته: يكنى بـ (أبي عبد الله)، وقيل : يكنى بـ (أبي محمد) [٥]. الا أن أكثر من ترجم للإمام ذهب الى القول بأنه كان يكنى بـ (أبي عبد الله) [٦].

نسبه: ينسب الامام سعيد بن جبير الى بني والبة، ووالبة : هو : ابن الحارث بن ثعلبة بن دودان بطن من بني أسد[٧]. وأسد : هو ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر[٨]. والكوفي : نسبة الى بلدة الكوفة[٩]. وكان سعيد بن جبير حبشي الأصل[١٠].

الفرع الثالث : اسرته ونشأته :

نشأ الامام سعيد بن جبير في اسرة علمية صالحة. أما والده ووالدته وزوجته لم تتطرق اليهم المصادر سوى ذكرهم انهم من الصالحين[١١].

وأما أولاده : فقد ذكر النووي بأن للإمام سعيد بن جبير ثلاثة بنين هم : عبد الله ومحمد وعبد الملك ، وله بنتاً واحدة[١٢]. أما أخوته وأخواته، فلم تذكر كتب التراجم عنهم شيئاً، الا انني عثرت على تلميذ له هو ابن أخته وهو الحارث بن نعمان بن سالم الليثي[١٣].

فابنه عبد الله : (ت١١٠هـ) روى عن أبيه، وروى عن أيوب السختياني وغيره[١٤]. وثقَّه النَسائي[١٥]. قال عنه ابن حجر : "ثقة فاضل"[١٦]. وأخرج له البخاري ومسلم والترمذي وثَّقه النَسائي[١٧]. أما ابنه (عبد الملك) فكذلك روى عن ابيه، وروى ليث بن أبي سليم ومحمد بن ابي القاسم الطويل وغيرهما[١٨]. قال عنه أبو حاتم: "لا بأس به"[١٩]. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الدارقطني : "عزيز الحديث ثقة"[٢٠]. وقد عاش قرابة المائة سنة ولم تذكر سنة وفاته[٢١].

وقد نشأ الامام سعيد بن جبير في الكوفة حيث تربى وترعرع فيها ، وكان لبيئة الكوفة أثراً كبيراً في سيرته العلمية وتنشأته النشأة الدينية، فقد سار في طلب العلم منذ صغره، فكان يملك من المواهب والقابليات الفذة التي أهلته للدراسة فيما اختار من علوم وتوصل الى مرتبة كبيرة في العلم(٢٢).

فصار من كبار ائمة التابعين ومتقدميهم في التفسير والحديث والفقه والعبادة والورع وغيرها من صفات أهل الخير(٢٣).وقد أدرك عدداً من الصحابة وسمع منهم وروى عنهم. ومن هؤلاء الصحابة عبد الله بن عباس كان شديد الملازمة له، وعبد الله بن عمر كان كثير المراجعة اليه وأنس بن مالك وغيرهم. وأما طبقته : فقد عده ابن سعد والذهبي من الطبقة الثانية من التابعين، بينما عده ابن حجر والسيوطي انه من الطبقة الثالثة(٢٤).

الفرع الرابع : عبادته :

نقل بعض من ترجم للإمام سعيد بن جبير بانه كان من كبار ائمة التابعين في التفسير والحديث والفقه والعبادة والزهد والورع وغيرها من صفات أهل الخير(٢٥). فقد كان (رحمه الله) كثير القراءة للقرآن، "فكان يختم القرآن في كل ليلتين"(٢٦).

وكان رحمه الله شديد الخشية لله تعالى في السراء والضراء، ومن شدة خشيته لله تعالى كان كثير البكاء بالليل حتى عمش(٢٧).

وكان رحمه الله كثير الصلاة والحج والعمرة، فقد كان يخرج الى مكة في كل سنة مرتين مرة للعمرة ومرة للحج(٢٨).

وكان رحمه الله زاهداً ورعاً عفيفاً أبصر يوماً درَّة فلم يأخذها(٢٩).

وكان رحمه الله ملتزم بسنة النبي (ﷺ) حريصاً على النوافل والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وغيرها من أعمال الخير.

الفرع الخامس : توليه لبعض المناصب:

فقد كان الامام سعيد بن جبير يتمتع بمكانة علمية رائعة، وقد شغل بعض المناصب،

- كان كاتباً لعبد الله بن عتبة بن مسعود.
- كاتباً لأبي بردة بن ابي موسى الاشعري اثناء توليهما القضاء في الكوفة(٣٠). وعدَّه البغدادي وابن عبد ربه من أشراف الكتاب(٣١).
- جلس للقضاء مع أبي بردة بن ابي موسى الاشعري وكان يشاوره في الرأي(٣٢).
- كان على عطاء الجند في جيش عبد الرحمن بن الاشعث(٣٣).

المطلب الثاني : سيرة الامام سعيد بن جبير العلمية :

الفرع الاول : طلبه للعلم :

بدأ الامام سعيد بن جبير (رحمه الله) منذ نعومة أظفاره طلبه للعلم، فقد كان يتردد على حلقات العلم في مسجد الكوفة، وكان متعطشاً للعلم، وكان كثير القراءة للقرآن، وقد أدرك بعضاً من اصحاب عبد الله بن مسعود (ﷺ)، وكان يقول فيهم: "كان أصحاب عبد الله بن مسعود سرج هذه الأمة"(٣٤).

ولما صَلُبَ عوده بالدراسة وقويت عريكته فتح طموحه أن يتلمذ على من بقي من جيل الصحابة (رضوان الله عليهم)، ولم يطل المقام بسيدنا سعيد بن جبير في الكوفة، فشد الرحال في طلب العلم حتى رحل الى مكة قاصداً سيدنا عبد الله بن عباس (ﷺ) والذي ضاع صيته حتى لقب بـ (حبر الامة).

وأصبح من تلاميذ ابن عباس، وكان يحبه شيخه واستاذه حباً جماً، وكان يكتب العلم عنه، وعن ابن عمر (رضي الله عنهما).

وتبوأ سيدنا سعيد بن جبير مكانة مرموقة بين اقرانه من تلامذة ابن عباس، الامر الذي حدا بشيخه ابن عباس أن يأذن له بأن يحدث في حضرته، وهي ما يسمى بـ "اجازة المشافهة" ، وقام يحدث بحضرة ابن عباس(٣٥). وهي منزلة عظيمة لم يكن يحلم بها أحد من اقرانه.

الفرع الثاني : شيوخه :

عاصر الامام سعيد بن جبير عدداً من الصحابة، وروى عنهم، فكان من بينهم من دامت ملازمته له وكثرة روايته عنهم عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر فضلاً عمن تلقى عنهم من كبار التابعين.

ومن أشهر شيوخه :

١. عبد الله بن عباس.
٢. عبد الله بن عمر.
٣. أنس بن مالك.
٤. ابو سعيد الخدري، سعد بن مالك الانصاري.
٥. الضحاك بن قيس بن خالد الفهري القرشي.
٦. عبد الله بن حبيب بن ربيعة، ابو عبد الرحمن السلمي.
٧. عبد الله بن الزبير بن العوام.

٨. عقبة بن عمرو بن ثعلبة، أبو مسعود الانصاري.
٩. عمرو بن حريث المخزومي، ابو سعيد الكوفي.
١٠. عمرو بن ميمون الاودي، ابو عبد الله الكوفي[٣٦].

الفرع الثالث : تلامذته :

تتلمذ على يد الامام سعيد بن جبير خلق كثير، كيف لا، وهو تلميذ حبر الامة عبد الله بن عباس، ومن كبار ائمة التابعين، وقد برع في التفسير والحديث والفقه وغيرها من العلوم[٣٧].وقد ذكر المزي منهم مائة وتلميذاً واحداً.وذكر الذهبي : سبعة وثمانين تلميذاً [٣٨].وقيل : جاوزوا مائتي تلميذ، وبمختلف العلوم. وسأذكر قسماً منهم خشية الاطالة :

١. ابراهيم بن ميسرة (ت: ١٣٢هـ)، ثبت حافظ من رواة الحديث.
٢. ايوب السختياني (ت: ١٣١هـ، ثقة ثبت من رواة الحديث.
٣. جعفر بن ابي وحشية، اياس اليشكري، ابو بشر الواسطي، (ت: ١٢٥هـ)، ثقة من رواة الحديث.
٤. حبيب بن ابي عمرة الحماني (ت: ١٤٢هـ)، ثقة من رواة الستة.
٥. حسان بن أبي الاشرس الكوفي، وثقه النسائي وروى له.
٦. حسان بن مخارق الشيباني، من رواة الحديث.
٧. الحكم بن عتيبة الكوفي، (ت: ١١٣هـ او بعدها)، ثقة ثبت من الرواة الستة.
٨. حماد بن ابي سليمان الكوفي، (ت: ١٢٠هـ)، فقيه صدوق أخذ عنه أبو حنيفة وروى عنه البخاري تعليقاً ومسلم والاربعة .
٩. حميد بن قيس الاعرج، (ت١٣٠هـ)، ليس به بأس من رواة الحديث.
١٠. خصيف بن عبد الرحمن الجزري، (ت١٣٧هـ)، من رواة الحديث.
١١. خلاد بن عبد الرحمن الصنعاني، ثقة حافظ.
١٢. داود بن ابي هند القشيري، (ت: ١٤٠هـ)، ثقة متقن من رواة الحديث.
١٣. ذر بن عبد الله المرهبي، (ت : قبل المائة او بعدها) ثقة من رواة الحديث.
١٤. الربيع بن ابي راشد، من رواة الحديث.
١٥. زياد بن كليب الحنظلي، (ت: ١١٩هـ) ثقة من رواة الحديث.
١٦. سالم بن عجلان، (قتل سنة ١٣٢هـ) ثقة من رواة الحديث.
١٧. سلمة بن كهيل الحضرمي، (ت:١٢١هـ)، ثقة من رواة الحديث.

١٨. سليمان بن أبي سليمان الشيباني، (ت: ١٣٨هـ) ثقة من رواة الحديث.
١٩. سليمان بن ابي مسلم الاحول، ثقة من رواة الحديث.
٢٠. سليمان بن مهران الأسدي (ت: ١٤٨هـ) ثقة حافظ من رواة الحديث[٣٩].
وغيرهم الكثير.

الفرع الرابع : وفاته وقصة استشهاده :

اختلف المؤرخون في سنة وفاته على قولين:

الاول: هو سنة (٩٤هـ) ، وبه قال : ابن قتيبة، وابن سعد، والطبري والمسعودي وابن الاثير...وغيرهم[٤٠].

الثاني: هو سنة (٩٥هـ) واختاره أكثر العلماء، واليه ذهب خليفة بن خياط ، والنووي وابن خلكان والذهبي والزركلي[٤١].

واستشهد الامام التابعي الجليل سعيد بن جبير (رحمه الله) في مدينة واسط في العراق.

قصة استشهاده :

كان سعيد بن جبير مع عبد الرحمن بن الاشعث لما خرج على عبد الملك بن مروان ، فلما قُتل الاشعث وانهزم اصحابه من معركة دير الجماجم، ذهب سعيد الى مكة وكان واليها يومئذٍ خالد القسري، فأخذه وبعث به الى الحجاج، ودارت مناظرة بين الحجاج وسعيد بن جبير: قال له الحجاج: ما اسمك؟ قال: سعيد بن جبير.قال الحجاج: بل انت شقي بن كُسير. قال سعيد: بل كانت امي أعلم باسمي منك. قال الحجاج: شقيت أنت وأمك. قال سعيد: الغيب يعلمه الله. قال الحجاج: ما تقول في محمد؟!قال سعيد: تعني محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه؟فقال: نعم. قال: سيد ولد آدم النبي المصطفى، خير من بقي من البشر، وخير من مضى، حمل الرسالة، وأدى الأمانة ونصح لله ولكتابه ولعامة المسلمين وخاصتهم. قال: فما تقول في علي؟! قال: ابن عم رسول الله (ﷺ)، واول من اسلم من الفتيان، وهو زوج فاطمة البتول، وابو الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة. قال: فأي خلفاء بني "أمية" أعجب لك؟قال: أرضاهم لخالقهم. قال: فايهم ارضى للخالق؟ قال: علم ذلك عند الذي علم سرهم ونجواهم. قال: فما تقول فيَّ؟ قال: أنت أعلم بنفسك. قال: بل أريد علمك أنت. قال: اذن يسؤك ولا يسرك. قال: لابد ان أسمع منك. قال: اني لأعلم انك مخالف لكتاب الله تعالى، تقدم على امور تريد بها الهيبة، وهي

تقحمك في الهلكة وتدفعك الى النار دفعاً. قال: أما والله لأقتلنك؟ قال: اذن تفسد عليَّ دنياي، وأفسد عليك آخرتك. قال: اختر لنفسك أي قتلةٍ شئت. قال: بل اخترتها انت لنفسك يا حجاج، فوالله ما تقتلني قتلةٍ الا قتلك الله مثلها في الآخرة. قال: أفتريد أن اعف عنك؟ قال: ان كان عفو فمن الله تعالى، أما انت فلا براءة لك ولا عذر. فاغتاظ الحجاج وقال : السيف والنطع يا غلام.فتبسم سعيد، فقال له الحجاج: وما تبسمك؟!قال: عجبت من جرأتك على الله وحلم الله عليك. فقال: اقتله يا غلام. فاستقبل القبلة وقال: ﴿ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾[٤٢]، فقال: احرفوا وجهه عن القبلة ، فقال:﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾[٤٣] قال كبوه على الأرض، فقال: ﴿ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴾[٤٤]. فقال: اذبحوا عدو الله ، فما رأيت رجلاً أدعى منه لآيات القرآن. قال سعيد : أما أنا فأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، خذها مني حتى تلقاني بها يوم القيامة . فرفع سعيد كفيه وقال : اللهم لا تسلط الحجاج على أحد بعدي[٤٥]. وقيل : لم يقتل الحجاج بعد سعيد بن جبير أحداً، وهذا ببركة دعائه .

نلاحظ من هذه المناظرة التي دارت بين الوالي الظالم الحجاج والعالم الشجاع سعيد بن جبير كيف كان متحلياً بالشجاعة ورباطة الجأش ، لا تأخذه في قول الحق لومة لائم، وما ذلك الا لشدة ايمانه ويقينه بقضاء الله وقدره. وكان (رحمه الله) لا يرى التقية فقد كان يقول: "لا تقية في الاسلام"[٤٦].

الفرع الخامس : أقوال وثناء العلماء عليه :

لقد أثنى كثير من العلماء على الامام التابعي سعيد بن جبير (رحمه الله) سواء من الصحابة، أو من كبار أئمة التابعين، ومن عاصره أيضاً، وسأذكر طائفة من اقوال العلماء في حقه :

١. قال ميمون بن مهران: (لقد مات سعيد بن جبير وما على ظهر الارض أحد الا وهو يحتاج الى علمه)[٤٧].
٢. قال ابن حجر العسقلاني عنه: (ثقة ثبت فقيه) [٤٨].
٣. قال النووي: (وكان سعيد من كبار ائمة التابعين ومتقدميهم في التفسير والحديث والفقه والعبادة والورع وغيرهما من صفات أهل الخير) [٤٩].
٤. قال سفيان الثوري: (خذوا التفسير من أربعة: مجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة والضحاك) [٥٠].

٥. قال اشعث بن اسحاق: (سعيد بن جبير جهبذ العلماء) [٥١].
٦. قال ابو بكر بن أبي داود السجستاني: (ليس أحد أعلم بعد الصحابة بالقرآن من ابي العالية وبعده سعيد بن جبير) [٥٢].
٧. قال الذهبي: (سعيد بن جبير الامام الحافظ المقرئ الشهيد).
وقال ايضاً: (وكان سعيد من سادة التابعين علماً وفضلاً و صدقاً) [٥٣].

٨. قال اليافعي عنه: (الامام الكبير السيد الشهيد العبد الصالح المقرئ الفقيه المحدث المفسر) [٥٤].
٩. قال يحيى بن معين عنه : (سعيد بن جبير ثقة) [٥٥].
١٠. قال بدر الدين العيني عنه: (امام مجمع عليه بالجلالة والعلو في العلم، والعظم في العبادة) [٥٦].
١١. قال ابو القاسم هبة الله بن حسن الطبري: "هو ثقة، امام حجة على المسلمين"[٥٧].
وغيرها الكثير من الاقوال.

المبحث الثاني
منهجه في رواية القراءات القرآنية

لقد أهتم الامام التابعي الجليل سعيد بن جبير في القراءات القرآنية اهتماماً كبيراً، ونقلها كثير من العلماء والتابعين.

وقد أخذ الامام سعيد بن جبير القراءة عن ابن عباس عرضاً[٥٨]، قال ابن مجاهد: "قرأ سعيد على ابن عباس (رضي الله عنهما) وقرأ ابن عباس على أُبي بن كعب (ﷺ) ، وقرأ أُبي بن كعب على النبي (ﷺ)[٥٩].

وقد تبين لنا من خلال استقرائنا لقراءاته القرآنية، نجد ان الكثير منها قراءات شاذة[٦٠]، ومنها قراءات صحيحة متواترة[٦١] .

وسأبين أهم سمات منهجه في رواية القراءات القرآنية على شكل نقاط :

١. **قرأ بالتنوين :**

- قرأ سعيد بن جبير "عشرٌ أمثالُها"[٦٢] بالتنوين ورفع "امثالها" في قوله تعالى: ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾[٦٣].

وكذا قرأ بها الحسن وعيسى بن عمر والاعمش وسهل والقزاز ويونس، والتقدير: فله حسنات عشرٌ أمثالها. قال ابن خالويه: "يقرأ بالتنوين ونصب الأمثال، وبطرحه والخفض، فالحجة لمن نصب ان التنوين يمنع من الاضافة فنصبت على خلاف المضاف"(٦٤). وهذه القراءة صحيحة متواترة. وقرأ الجماعة : "فله عشرُ أمثالِها" على الاضافة والتقدير: فله عشر حسناتٍ أمثالها، فأقام الامثال مقام الحسنات(٦٥).

- قرأ سعيد بن جبير: "لهم جزاءٌ"(٦٦) بالتنوين والنصب في قوله تعالى : ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ جَزَآءُ ٱلضِّعْفِ بِمَا عَمِلُواْ وَهُمْ فِي ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾﴾(٦٧).

وكذا قرأ بها يعقوب والخليل والزهري ونصر بن عاصم وأبو المتوكل وقتادة. وهي قراءة شاذة. وقرأ الجمهور: (جزاءُ الضعفِ) على رفع الجزاء واضافته الى ما بعده أضيف فيه المصدر الى المفعول(٦٨).

٢. قرأ بالرفع :

- قرأ سعيد بن جبير: "والمقيمون"(٦٩) بالرفع في قوله تعالى: ﴿وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ﴾(٧٠). بواو الرفع على العطف . وهو حرف عبد الله بن مسعود (ﷺ) وكذا قرأ بها مالك بن دينار وعمرو بن عبيد والجحدري والحسن وعيسى بن عمر...وهي قراءة شاذة... وقرأ الجمهور: (والمقيمين الصلاة) بالياء نصباً على المدح(٧١).

وأختلف في نصبه على أقوالٍ ستةٍ، أصحها قول سيبويه بأنه نصب على المدح، أي: أعني (المقيمين).

قال سيبويه : هذا باب ما ينصب على التعظيم وهو قول الخليل وقول الكسائي وهو أختيار الطبري(٧٢). واتفق الجمهور على قراءة (والمقيمين) بالياء منصوباً على القطع المفيد للمدح(٧٣). وقراءة النصب هي الاصح. وذهب البعض الآخر بأن هذا وهم من الكاتب(٧٤).

٣. قرأ بالنصب :

- قرأ سعيد بن جبير: "والصابئين"(٧٥) بياء النصب في قوله تعالى : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ﴾(٧٦)

وكذا قرأ بها أُبي بن كعب وابن كثير وابن محيصن وعثمان بن عفان وعائشة وابن مسعود وعاصم الجحدري. قال العكبري : "وهو شاذ في الرواية صحيح في القياس"(٧٧). وقرأ الجمهور: "والصابئون" وهو رفع الابتداء والخبر محذوف وعليه مصاحف الامصار(٧٨).

- قرأ سعيد بن جبير: "خالصاً"[٧٩] بالنصب من غير تاء في قوله تعالى: ﴿ وَقَالُواْ مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلْأَنْعَٰمِ خَالِصَةٌ ﴾[٨٠] جاءت هذه القراءة بالنصب على القطع وجعلت خبر (ما) في الكلام الذي في قوله : (لذكورنا) كأنك قلت : ما في بطون هذه الانعام خالصاً وخالصةً والنصب في هذا الموضع قليل. وقرأ الجمهور: "خالصةٌ" بالتاء والرفع. وقرأ قتادة والاعرج وابن عباس: "خالصةَ" بالتاء والنصب. وفي مصحف عبد الله بن عباس: "خالصٌ" بالرفع من غير تاء[٨١].

٤. قرأ بالكسر:

- قرأ سعيد بن جبير: "فمستقِرٌ"[٨٢] بكسر القاف في قوله تعالى :﴿ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾[٨٣] ، وهو اسم فاعل، وهو مبتدأ والخبر محذوف، وهي قراءة متواترة وكذا قرأ بها ابن كثير وابو عمرو وابن عباس، وابن محيصن والحسن وغيرهم. وقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وابو جعفر "فمستقَرٌ" بفتح القاف اسم مكان: أي موضع استقرار، أو مصدر وقرأ الحسن ايضاً : "فمستقُرٌ" بضم التاء[٨٤].

- قرأ سعيد بن جبير: "الذِل"[٨٥] بكسر الذال في قوله تعالى: ﴿ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ ﴾[٨٦] وهو الانقياد ضد الصعوبة. وهي قراءة شاذة . وكذا قرأ بها ابو بكر وابن عباس وعروة بن الزبير والحسن البصري وعاصم ويحيى بن وثاب وغيرهم. وقرأ أبو عمرو وابن عامر وابن كثير ونافع وحمزة والكسائي وحفص وابو جعفر ويعقوب : (الذُّل) [٨٧] بضم الذال. والذل من الذلة، أي : يتذلل وهو ضد العزة.

٥. قرأ بالفتح :

قرأ سعيد بن جبير: "أَخفيها"[٨٨] بفتح الهمزة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ ﴾[٨٩].

وهذه القراءة بمعنى اظهرها. وكذا قرأ بها ابو الدرداء والحسن ومجاهد وحميد وعروة بن الزبير وقتادة وابو رجاء وهي قراءة شاذة. وقرأ الجمهور "أُخفيها" بضم الهمزة . وفي مصحف أُبي بن كعب وابن مسعود وقراءة ابن عباس ورواية محمد بن علي وطلحة بن عمرو عن عطاء: "اكاد أخفيها من نفسي"[٩٠]. وفي مصحف عبد الله بن مسعود: "اكاد أخفيها من نفسي

فكيف يعلمها مخلوق"[٩١].وفي بعض القراءات: "اكاد أخفيها من نفسي وكيف اظهرها لكم"[٩٢].وعند الامام الرازي: "اكاد أخفيها من نفسي فكيف اعلنها لكم"[٩٣].

- قرأ سعيد بن جبير: "خَشَب"[٩٤] بفتحتين. أي : بفتح الخاء من قوله تعالى : ﴿وَإِن يَقُولُوا۟ تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ۖ ﴿٤﴾﴾[٩٥].

وكذا قرأ بها سعيد بن المسيب وابن عباس وعروة بن الزبير وابن سيرين وابو بكر الصديق. وهي قراءة متواترة. قال الزجاج: "ويجوز" : "خَشَبٌ" فلا تقرأ بها الا أن تثبت بها رواية[٩٦]. وقرأ عامة القرّاء : "خُشُبٌ" بضمتين[٩٧].

٦. قرأ بالضم :

- قرأ سعيد بن جبير:"الجُمَل"[٩٨] بضم الجيم وفتح الميم مخففة ومعناه القلس والحبل في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ ۚ﴾[٩٩].

وقرأ ايضاً في رواية : "الجُمْل" بضم الجيم وسكون الميم وهي قراءة متواترة. وفي رواية أخرى : "الجُمَّل" بفتح الميم وتشديدها[١٠٠]. وقرأ الجمهور: "الجَمَلُ" بفتح الجيم والميم، ومعناه أعظم الحيوان[١٠١].

وبعد ذكر هذه القراءات قال ابو حيان: "ومعناه في هذه القراءات القلس الغليظ وهو حبل السفينة"[١٠٢].

- قرأ سعيد بن جبير:"مُلِكتم"[١٠٣] بضم الميم وكسر اللام مشددة على ما لم يسم فاعله في قوله تعالى : ﴿أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ﴾[١٠٤]. قرأ بها منفرداً. وهي قراءة شاذة. أما قراءة الجمهور: "مَلَكْتُم" بفتح الميم واللام خفيفة[١٠٥].

٧. قرأ بالافراد :

* قرأ سعيد بن جبير: "فيه آيةٌ بينةٌ"[١٠٦]. في قوله تعالى : ﴿فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ۖ﴾[١٠٧] . والمعنى على التوحيد بمعنى مقام ابراهيم وحده.

وكذا قرأ بها أُبي بن كعب وابن عباس ومجاهد وأبو جعفر في رواية وقتيبة وأبو عمرو وعطاء، وهي قراءة شاذة. وقرأ الجمهور: "فيه آياتٌ بيناتٌ"[١٠٨]. على الجمع، آية بمعنى: علامة. ورجح الطبري قراءة الجمع، وذلك لاجماع القرَّاء عليها[١٠٩].

- قرأ سعيد بن جبير: "مسجد"[١١٠] في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾[١١١].

وكذا قرأ بها ابن عباس وعطاء بن أبي رباح وابو عمرو ويعقوب وعاصم وابن محيصن بالافراد، وهنا يراد به المسجد الحرام، وهذه قراءة متواترة. وقرأ نافع وابن عامر وحمزة والكسائي ومجاهد وقتادة وابو جعفر والاعرج وشيبة والحسن "مساجد" بالجمع[١١٢].

٨. قرأ بالجمع :

• قرأ سعيد بن جبير: "في الكُتُبِ"[١١٣] على الجمع في قوله تعالى : ﴿وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ ﴾[١١٤]، وكذا قرأ بها ابو العالية وهي قراءة شاذة. وقرأ الجمهور: "في الكتاب"[١١٥] مفرداً. وهو يحتمل أن يراد به الجنس. قال أبو حيان: "والظاهر ان يراد التوراة"[١١٦].

قال القرطبي: "وقد يَرد لفظ الواحد ويكون معناه الجمع فتكون القراءتان بمعنى واحد"[١١٧].

• قرأ سعيد بن جبير: "أُخَرُ"[١١٨] بالجمع في قوله تعالى: ﴿وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ ﴿٥٨﴾ ﴾[١١٩].

وكذا قرأ بها الحسن ومجاهد وعاصم وعيسى بن عمر ويعقوب والمفضل واليزيدي. وهي قراءة صحيحة متواترة. وقد رجح ابو عبيد هذه القراءة. وقرأ الجمهور: "وآخَرُ" على الافراد. وهذه القراءة أعجب القراءتين عند الطبري وان كانت القراءة الاولى صحيحة[١٢٠].

٩. قرأ بالتشديد :

• قرأ سعيد بن جبير:"تُدَرَّسون"[١٢١] بالتشديد لحرف الراء وبضم التاء في قوله تعالى:﴿وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾[١٢٢] وقد قرأ بالتشديد لحرف الدال: "تَدَّرسون"[١٢٣].

وكذا قرأ بها ابن مسعود وابن عباس وابو رزين وطلحة بن مصرف وابو حيوة. وهي قراءة شاذة. وقرأ الجمهور: "تُدْرِسون" بضم التاء وكسر الراء بالتخفيف[١٢٤].

• قرأ سعيد بن جبير:"تَذَكَّروا"[١٢٥] بتشديد الذال والكاف في قوله تعالى : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُوا۟ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ ﴾[١٢٦].

وكذا قرأ بها مجاهد، وهي قراءة شاذة. قال النحاس والقرطبي: "ولا وجه له في العربية"[١٢٧]. وقرأ الجمهور : "تَذَكَّروا"[١٢٨] بتخفيف الذال وفتحها.

• قرأ سعيد بن جبير: "وفى"[١٢٩] بالتخفيف في قوله تعالى: ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾ ﴾[١٣٠] .

وكذا قرأ بها أبو أمامة وأبو مالك وابن السميفع وزيد بن علي وأبو عمران وابن محيصن ، وهي قراءة شاذة. وقرأ الجمهور: "وفّى"[١٣١] بتشديد الفاء.

١٠. قرأ بالتخفيف :

قرأ سعيد بن جبير "ان الذين تدعون...عباداً امثالكم"[١٣٢]. بتخفيف "ان" ونصب الدال واللام، وهي قراءة شاذة. في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادٌ أَمۡثَالُكُمۡ ﴾[١٣٣]

واتفق المفسرون على تخريج هذه القراءة على أن "إنْ"هي النافية أُعملت عمل "ما" الحجازية فرفعت "الذين" اسماً لها ونصبت "عباداً" خبراً لها..." [١٣٤]. وهي قراءة شاذة. وقال النحاس: وهذه القراءة لا ينبغي ان يقرأ بها من ثلاث جهات.

احداها: انها مخالفة للسواد.

الثانية: ان سيبويه يختار الرفع في خبر "ان" اذا كانت بمعنى "ما" فيقول : إنْ زيدٌ منطلقٌ؛ لأن عمل "ما" ضعيف، و" إنْ " بمعناها فهي أضعف منها.

الثالثة: ان الكسائي زعم أن "ان" لا تكاد تأتي في كلام العرب بمعنى "ما" الا ان يكون بعدها ايجاب، كما قال تعالى: ﴿إِنِ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ ﴾[١٣٥]"[١٣٦]. وقد رد ابو حيان على كلام النحاس فقال: " وكلام النحاس هذا هو الذي لا ينبغي؛ لأنها قراءة مروية عن تابعيٍّ جليل، ولها وجه في العربية، وأما الثلاث جهات التي ذكرها فلا يقدح شيء منها في هذه القراءة..." [١٣٧]. وقرأ الجماعة: "إنَّ الذين تدعون...عبادٌ امثالكم"[١٣٨] بتشديد ان وعبادٌ: خبر ان ونعته.

١١. قرأ بالمد :

والمد: "هو عبارة عن زيادة مطَّ في حرف المد على المد الطبيعي وهو الذي يقوم ذات حرف المد دونه"[١٣٩].

- قرأ سعيد بن جبير "آتينا"[١٤٠] بالمد في قوله تعالى:﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَآ إِبۡرَٰهِيمَ رُشۡدَهُۥ ﴾[١٤١] وهي قراءة متواترة. وقرأ الجمهور: "أتينا" بالقصر[١٤٢].ومن خلال استقرائنا قراءات الامام التابعي الجليل سعيد بن جبير (ﷺ) وجدناه يقرأ بالمد أكثر من ما يقرأ بالقصر.

١٢. قرأ بالقصر:

والقصر: "هو عبارة عن ترك تلك الزيادة وإبقاء المد الطبيعي على حاله"[١٤٣].

- قرأ سعيد بن جبير "أتيا"[١٤٤] بالقصر في قوله تعالى: ﴿ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١١﴾ ﴾[١٤٥] والقراءة بمعنى: (جئنا). وفي رواية ايضاً قرأ بها سعيد بن جبير: "آئتيا" بالمد ايضاً، وتكون بمعنى : (اعطينا) [١٤٦] ، وهذه قراءة متواترة.

١٣. قرأ بتخفيف الهمزة:

- قرأ سعيد بن جبير" كإسوتِهم"[١٤٧] بالهمزة في قوله تعالى: ﴿ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾[١٤٨]. والهمزة هنا بدل الواو.

وكذا قرأ بها أبو العالية وسعيد بن المسيب واليماني وابو نهيك ومعاذ القارئ. وهي قراءة شاذة. وفي رواية قرأ سعيد بن جبير وابن السميفع : "كأُسوتِهم" بكاف الجر دخلت على "أُسوة". وقرأ الجماعة: "كِسْوتهم" بكسر القاف وحذف الهمزة. وقرأ بعض القرّاء: "كُسوتِهم" بضم الكاف وحذف الهمزة[١٤٩].

• قرأ سعيد بن جبير : "ما أغرّك"[١٥٠] بتحقيق الهمزة في قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾ ﴾[١٥١]. وكذا قرأ بها الاعمش . قال أبو حيان: "فاحتمل أن يكون تعجباً، واحتمل ان تكون "ما" استفهامية، وأغرك: بمعنى : ادخلك في الغرة"[١٥٢].وقرأ الجمهور: "ما غَرّك"[١٥٣].

١٤. قرأ بتسهيل الهمزة أو حذف الالف:

قرأ سعيد بن جبير: "أَفَتُمْرونه"[١٥٤] بحذف الالف وتسهيل الهمزة وضم التاء في قوله تعالى : ﴿ أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى ﴿١٢﴾ ﴾[١٥٥]. وكذا قرأ بها عبد الله بن مسعود والشعبي وشعبة ومجاهد. وهي قراءة شاذة. قال أبو حاتم: "وذلك غلط عن سعيد"[١٥٦].وقرأ بعض القرّاء: "أَفَتَمْرونه" بفتح التاء وحذف الالف. وقرأ الجمهور: "أَفَتَمارونه". بالالف[١٥٧].

١٥. قرأ بين المصدر واسم الفاعل وفق الميزان الصرفي:

• قرأ سعيد بن جبير: "لساحِرٌ"[١٥٨] بالألف في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٦﴾ ﴾[١٥٩] قرأ هنا اسم فاعل بألف بعد السين وكسر الحاء وهذه اشارة الى سيدنا موسى (عليه السلام). وكذا قرأ بها مجاهد والاعمش وابن مسعود ويحيى بن وثاب. وقرأ الجماعة: "لَسِحْرٌ"[١٦٠] من غير الف وهنا اشارة الى الفعل.

١٦. بين اسم الفاعل والمصدر:

• قرأ سعيد بن جبير: "سِلْماً"[١٦١] بكسر السين وسكون اللام في قوله تعالى : ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ ﴿٢٩﴾ ﴾[١٦٢] وهو مصدر في هذه القراءة وصف به.وكذا قرأ بها عكرمة وأبو العالية ونصر. وقرأ في رواية أخرى : "سَلَماً" بفتح السين واللام وهو مصدر ايضاً وهي قراءة متواترة وهذه القراءتان عند الطبري سواء فبأيهما قرأ القارئ فمصيب[١٦٣]. وقرأ بعض القرّاء: "سالماً"[١٦٤] اسم فاعل. واختار هذه القراءة ابو عبيد.

١٧. قرأ في الاوزان وفق الميزان الصرفي.

أ- قرأ بين وزن (فُعَال-فَعِلْ) :

• قرأ سعيد بن جبير: "حَرِمَ"[١٦٥] على وزن فَعِلْ بغير الف في قوله تعالى: ﴿ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ ﴾[١٦٦] وكذا قرأ بها ابن عباس وعكرمة وابن المسيب والضحاك وقتادة وابو الجوزاء. وهي قراءة شاذة. وقرأ في رواية : "حَرْم" بفتح الحاء وسكون الراء. وقرأ في رواية أخرى: "حِرْمٌ" بكسر الحاء وسكون الراء.

وقرأ باقي القراء: "حرام"[١٦٧] بألف.

ب- قرأ بين وزن (فُعالى-فُعلى) :

• قرأ سعيد بن جبير: "سُكْرى"[١٦٨] بضم السين وسكون الكاف وحذف الالف في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ ﴾[١٦٩]. وقد أنفرد بها في هذه القراءة وتكون هذه القراءة بوزن "فُعلى" "فُعلى" وهي قراءة شاذة. وقرأ في رواية اخرى :"سَكْرى وما هم بسكُارى" بالفتح وبدون الف في الاولى وبالضم والف في الثانية. وقرأ عامة القرّاء: "بسكارى"[١٧٠].

١٨. قرأ في الضمائر وفق الدراسات النحوية :

أ- قرأ بين ضمير الغيبة والمخاطب :

• قرأ سعيد بن جبير: "تَسْتَطيع رَبَّك"[١٧١] بالتاء ونصب التاء في قوله تعالى: ﴿ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾[١٧٢]

وكذا قرأ بها الكسائي وعلي ومعاذ بن جبل وابن عباس ومجاهد وغيرهم من الصحابة والتابعين. وهي قراءة صحيحة. وقرأ الجمهور: "يَسْتَطيع رَبُّك"[١٧٣] بالياء وضم الباء. وقد رجح الطبري هذه القراءة[١٧٤]. وهذا يدل على القراءة بالياء اقوى والله أعلم.

ب- قرأ بين ضمير الغيبة والمتكلم:

• قرأ سعيد بن جبير: "يَحُلُّ"[١٧٥] بالياء على الغيبة في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوۡ تَحُلُّ قَرِيبٗا﴾[١٧٦]. وكذا قرأ بها مجاهد، وهي قراءة شاذة. وقرأ باقي القرّاء : "تَحُلُّ" بالتاء[١٧٧].

١٩. قرأ في البناء وفق الميزان الصرفي:

أ- قرأ في بناء الفاعل:

• قرأ سعيد بن جبير: "من ظَلَم"[١٧٨] مبنياً للفاعل في قوله تعالى : ﴿۞ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلۡجَهۡرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ إِلَّا مَن ظُلِمَۚ﴾[١٧٩] . وقرأ بها ابن عباس وابن عمر وغيرهم، وهي قراءة شاذة عند الطبري[١٨٠]. وقرأ الجمهور: "ظُلِم"[١٨١] مبنياً للمفعول وأختارها الطبري.

ب- قرأ في بناء المفعول:

• قرأ سعيد بن جبير: "صُدَّ"[١٨٢] بضم الصاد مبنياً للمفعول في قوله تعالى: ﴿فَمِنۡهُم مَّنۡ ءَامَنَ بِهِۦ وَمِنۡهُم مَّن صَدَّ عَنۡهُۚ﴾[١٨٣] .وكذا قرأ بها ابن مسعود وابن عباس وعكرمة وابن يعمر وعاصم وهي قراءة شاذة. وقرأ الجماعة: "صَدَّ"[١٨٤] بفتح الصاد على بناء الفاعل.

ج- قرأ في البناء نائب فاعل:

• قرأ سعيد بن جبير: "أوتوا"[١٨٥] على ما لم يسم فاعله في قوله تعالى: ﴿لَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ﴾[١٨٦].

وكذا قرأ بها السلمي وعلي بن ابي طالب وأُبي بن كعب (رضي الله عنهم) وهي قراءة شاذة.

وقرأ جمهور القرّاء: "أُتوا" وقرأ بعضهم : "آتوا"[١٨٧].

٢٠. قرأ بالإبدال :

قال السيوطي: "من سنن العرب ابدال الحروف واقامة بعضها مقام بعض"[١٨٨]. وقد يكون الابدال على نوعين :

الاول: الابدال الحرفي. وعند تتبعنا لقراءات سعيد بن جبير لم نجد في الابدال الحرفي الا في أربع مواضع ابدل فيها حرفاً مكان حرف آخر، وهي :

• قرأ سعيد بن جبير: "يُطَوَّقونه"[١٨٩] بالواو في قوله تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ﴾[١٩٠]. وهي قراءة شاذة. وقرأ الجمهور: "يُطيقونه"[١٩١].

• قرأ سعيد بن جبير: "تَلَقَّم"[١٩٢] الميم بدلاً من الفاء منفرداً في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ﴾[١٩٣] أي: تبلع كاللقمة. وقرأ باقي القراء السبعة : "تلقف"[١٩٤] فعل مضارع (لقف)

وقد تكون قراءة سعيد بن جبير اقرب الى المعنى. والقراءة مثبتة في المطبوع من مصحف سعيد بن جبير من غير ضبط[١٩٥].

قرأ سعيد بن جبير: "صُياع"[١٩٦] بضم الصاد وياء بينها وبين الالف في قوله ﴿ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ ﴾[١٩٧].حيث أُبدل الواو ياء، وهي قراءة شاذة. وقرأ الجمهور: "صُوَاع"[١٩٨].

• قرأ سعيد بن جبير: "إعاء"[١٩٩]. بابدال الواو مكسورة همزة في قوله تعالى: ﴿ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِ ﴾[٢٠٠]. وكذا قرأ بها أُبي بن كعب وعيسى بن عمرو واليماني وابان وعبيد بن عمر. وهي قراءة شاذة. قال العكبري: "...وانما فَرُّوا الى الهمز لثقل الكسرة على الواو"[٢٠١].وقرأ الجماعة : "وِعاء"[٢٠٢] بكسر الواو.

النوع الثاني: الابدال الحركي:

• قرأ سعيد بن جبير: "الأشُر"[٢٠٣] بضم الشين بدلاً من الكسر في قوله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴿٢٥﴾ ﴾[٢٠٤] ، وكذا قرأ بها مجاهد والازدي. وقرأ الجمهور: "أشِر"[٢٠٥] بكسر الشين.

• قرأ سعيد بن جبير: "يُثْنُون"[٢٠٦] بضم الياء بدلاً من الفتح ابدل فيها بالحركة مضارع "أثنى" الرباعي في قوله تعالى: ﴿ أَلَآ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ ﴾[٢٠٧] وهي قراءة شاذة. وقرأ الجمهور: "يَثنُون"[٢٠٨] بفتح الياء مضارع "ثنى" الثلاثي.

٢١. قرأ مخالفاً لرسم المصحف العثماني :

• قرأ سعيد بن جبير: "تُنْبِئ"[٢٠٩] في قوله تعالى:﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ ﴾[٢١٠]. وقرأ في رواية "تُنَبَّئ" وكذا قرأ بها ابن مسعود وهي قراءة شاذة. وقرأ في رواية "تُبيّن". وقرأ الجمهور: "تُحَدَّث"[٢١١].

• قرأ سعيد بن جبير: "وزيا"[٢١٢] في قوله تعالى:﴿ وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴾[٢١٣]وهذه قراءة شاذة. وقرأ عامة قرّاء أهل المدينة وبعض قرّاء أهل الكوفة "وولدا"[٢١٤].

٢٢. قراءات انفرد بها سيدنا التابعي الجليل سعيد بن جبير عن باقي القرّاء :

• قرأ سعيد بن جبير: "تلقم"[٢١٥] في قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ ﴾[٢١٦].

• قرأ سعيد بن جبير: "طَيَّف"[٢١٧] بتشديد الياء في قوله تعالى : ﴿ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾[٢١٨]. وهي قراءة شاذة. وقرأ الجمهور: "طائف"[٢١٩]. وغيرها من القراءات.

الخاتمة

بعد ان وفقنا الله تعالى في هذه الرحلة العلمية لإكمال هذا البحث، في رحاب هذا العلم التابعي الجليل سعيد بن جبير وقراءاته القرآنية، أختم بحثي بأهم النتائج التي توصلنا اليها:

١. ان الامام سعيد بن جبير عالم جليل وتابعي له مكانة عند اهل التفسير والقراءات وأهل الفقه وغيرهم.
٢. التعرف على سيرة العلم الجليل الشخصية والعلمية.
٣. كان للإمام سعيد بن جبير جهود علمية كبيرة في نقل القراءات القرآنية والروايات التفسيرية وغيرها من العلوم الشرعية.
٤. ان لقراءات سعيد بن جبير ملماً بعلوم العربية والنحو والاعراب والصرف كالفتح والضم والتشديد والتخفيف والابدال والبناء وغيرها.
٥. ان الامام التابعي الجليل قرأ بقراءات انفرد بها مخالفاً للجمهور في رسم المصحف.
٦. ان القراءات الشاذة التي قرأ بها أكثر من القراءات الصحيحة، الا انها تخدم علوم القرآن الكريم في التفسير.
٧. ان الامام سعيد بن جبير لم تكن له قراءة خاصة، وانما نقلها، أو يروي ما سمع من القراءات عن طريق شيوخه من الصحابة، او غيرهم.
٨. التعرف على اقوال العلماء في ثناء الامام التابعي الجليل وجهوده في خدمة القرآن والسنة النبوية.
٩. تأثر الامام سعيد بن جبير بالبيئة التي كان يعيش فيها، وهي بيئة الكوفة حيث كان لها الأثر الكبير في سيرته العلمية ونشأته الدينية كان يملك من المواهب والقابليات الفذة التي أهلته لتبؤ مكانة علمية كبيرة.

وصلِّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

هوامش البحث

(١) ينظر: سير اعلام النبلاء: ٣٤١/٤.

(٢) ينظر: الاعلام، للزركلي: ١٤٥/٣، وتاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين، ١٨٤/١.

(٣) ينظر: المصدر نفسه.

(٤) ينظر ترجمته في الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٢٥٦/٦، وتهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٤/٤، وحلية الاولياء، لأبي نعيم الاصبهاني: ٢٧٢/٤، وتذكرة الحفاظ، للذهبي: ٧٦/١، وشذرات الذهب ، لابن العماد: ١٠٨/١، والاعلام، للزركلي: ١٤٥/٣.

(٥) ينظر: الكنى والاسماء، للامام مسلم: ٤٧٠/١، وتهذيب الاسماء واللغات، للنووي: ٢١٦/١.

(٦) ينظر تهذيب الاسماء واللغات: ٢١٦/١.

(٧) ينظر: اللباب في تهذيب الانساب، لابن الاثير: ٢٦٠/٣.

(٨) ينظر: تهذيب الاسماء واللغات: ٢١٦/١، واللباب في تهذيب الانساب: ٤١/١.

(٩) ينظر: الانساب، للسمعاني: ١٠٩/٥، وسير اعلام النبلاء: ١٤٥/١.

(١٠) ينظر: اللباب في تهذيب الانساب: ٤١/١ ، والاعلام: ١٤٥/١.

(١١) ينظر: حلية الاولياء: ٢٧٤/٤، وسير اعلام النبلاء: ٣٢٣/٤.

(١٢) ينظر: تهذيب الاسماء واللغات: ٢١٧/١، وحلية الاولياء: ٢٧٥/٤.

(١٣) ينظر: تهذيب التهذيب: ١٦٠/٢، وتقريب التهذيب: ١٤٤/١.

(١٤) ينظر: الجرح والتعديل: لابن ابي حاتم: ٧٠/٢.

(١٥) ينظر: تهذيب التهذيب: ٢٣٦/٥.

(١٦) تقريب التهذيب: ٤١٩/١.

(١٧) المصدر نفسه.

(١٨) ينظر: الجرح والتعديل: ٣٥٢/٢، وتهذيب التهذيب: ٣٩٤/٦.

(١٩) الجرح والتعديل: ٣٥٢/٢.

(٢٠) الجرح والتعديل: ٣٥٢/٢ .

(٢١) المصدر نفسه.

(٢٢) ينظر: سير اعلام النبلاء: ٢٤١/٤-٢٤٢.

(٢٣) ينظر: تهذيب الاسماء واللغات: ٢١٦/١.

(٢٤) ينظر: الطبقات الكبرى ، لابن سعد: ٢٤٦/٦، والمعين في طبقات المحدثين، للذهبي: ٣٨، وتقريب التهذيب: ٢٩٢/١، وطبقات الحفاظ: ٢٨-٣١.

(٢٥) ينظر: تهذيب الاسماء واللغات: ٢١٦/١.

(٢٦) الزهد ، للامام أحمد بن حنبل: ٣٧، والطبقات الكبرى لابن سعد، ٢٥٩/٦، وحلية الاولياء: ٢٧٣/٤، والعقد الثمين، لمحمد بن احمد الحسني: ٥٥٠/٤.

(٢٧) ينظر: الزهد: ٣٧، وحلية الاولياء: ٢٧٣/٤.

(٢٨) ينظر: البداية والنهاية، لابن كثير: ٩٦/٩.

(٢٩) ينظر: الطبقات الكبرى: ٢٦١/٦.

(٣٠) ينظر: تهذيب التهذيب: ١٣/٤.

(٣١) ينظر: المحبر، للبغدادي: ٣٧٨، والعقد الفريد، لابن عبد ربه : ١٦٩/٤.

(٣٢) ينظر: المعارف: ٤٤٦.

(٣٣) ينظر: المصدر نفسه.

(٣٤) ينظر: الطبقات الكبرى: ١٠/٦.

(٣٥) ينظر: وفيات الاعيان، لابن خلكان: ٣٧١/٢.

(٣٦) ينظر: الاصابة، لابن حجر: ٣٢٠/٢، والاستيعاب، لابن عبد البر: ٣٤١/٢، واسد الغابة، لابن الاثير: ١٣٤/٤.

(٣٧) ينظر: المعارف، لابن قتيبة: ٤٤٦، والطبقات الكبرى، لابن سعد: ٢٦٦/٦، تاريخ الطبري: ٢٦٠/٥، والتنبيه والاشراف، للمسعودي: ٢٧٥، والكامل في التأريخ، لابن الاثير: ٥٧٩/٤.

(٣٨) ينظر: طبقات خليفة بن خياط، ٢٨٠، والتأريخ الكبير، للبخاري: ٤٦١/٢، وأخبار القضاة، لوكيع محمد بن خلف بن حبان: ٤١٢/٢، وتذكرة الحفاظ، ٧٦/١، والاعلام: ١٤٥/٣.

(٣٩) ينظر: الجرح والتعديل: ١٣٣/١، وسير اعلام النبلاء: ١٦/٦، والتاريخ الكبير، للبخاري: ٣٣/٢، ومعرفة القرّاء الكبار، للذهبي: ٨٧/١.

(٤٠) ينظر المعارف ، لابن قتيبة : ٤٤٦ ، والطبقات الكبرى ، لابن سعد : ٢٦٦/٦، وتاريخ الطبري : ٢٦٠/٥، والتنبيه والاشراف ، المسعودي : ٢٧٥ ، والكامل في التاريخ ، لابن الاثير : ٥٧٩/٤.

[٤١] ينظر : طبقات خليفة بن خياط : ٢٨٠ ، والتاريخ الكبير للبخاري : ٢ :٤٦١ ، واخبار القضاة لوكيع محمد بن خلف بن حيان : ٤١٢/٢ ، وتذكرة الحفاظ : ٧٦/١ ، والاعلام : ١٤٥/٣ .

[٤٢] سورة الانعام : الآية (٧٩).

[٤٣] سورة البقرة : من الآية (١١٥).

[٤٤] سورة طه: من الآية (٥٥).

[٤٥] ينظر صور من حياة التابعين، د.عبد الرحمن رأفت الباشا: ٢٢٤-٢٢٨.

[٤٦] الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٢٦٣/٦.

[٤٧] العقد الثمين في تاريخ البلد الامين، محمد الحسني: ٥٥٠/٤.

[٤٨] تقريب التهذيب: ٢٩٢/١.

[٤٩] تهذيب الاسماء واللغات: ٢١٦/١.

[٥٠] سير اعلام النبلاء: ٣٥١/٤.

[٥١] طبقات المفسرين، للداودي: ١٨١/١.

[٥٢] العبر في خبر من غبر، للذهبي: ١٠٨/١.

[٥٣] معرفة القراء الكبار: ٥٦/١.

[٥٤] مرآة الجنان: ١٩٦/١.

[٥٥] الجرح والتعديل: ١٠/٢.

[٥٦] عمدة القارئ: ٧٠/١.

[٥٧] تهذيب التهذيب: ١٣/٤.

[٥٨] ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجوزي: ٣٠٥/١.

[٥٩] السبعة في القراءات، لابن مجاهد: ٧٢.

[٦٠] القراءة الشاذة : وهي كل قراءة أختل فيها احد أركان الصحة الثلاثة، وهي موافقتها اللغة العربية ولو بوجه، وموافقتها أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً وصحة الاسناد فاذا اختل أحد هذه الاركان اطلق عليها ضعيفة او شاذة او باطلة سواء كانت من السبعة، او عمن هو أكبر منهم، وهو مذهب السلف، وقيل هي القراءة التي صح سندها ووافقت العربية ولكنها لم توافق رسم المصحف. بنظر : النشر في القراءات العشر : ١٤/١ .

[٦١] وهي القراءة التي توفرت فيها شروط الصحة الثلاثة وهي صحة سند القراءة وموافقتها العربية ولو بوجه وموافقة المصحف العثماني ولو احتمالاً. ينظر : النشر في القراءات العشر : ٩/١

[٦٢] ينظر: الحجة: ٣٣/١، والمبسوط: ٢٠٥/١، والكشاف: ٨٣/٢، وزاد المسير: ٣١٧/١، والتبيان: ٥٥٢/١، والبحر المحيط: ٧٠٢/٤.

[٦٣] سورة الانعام : الآية (١٦٠).

[٦٤] الحجة: ٣٣/١.

[٦٥] ينظر: معجم القراءات : ٥٩٧/٢.

[٦٦] ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ١٣٣، والمبسوط: ٣٦٤/١، والكشاف: ٥٩٥/٣، وزاد المسير: ٥٠١/٣، والجامع لاحكام القرآن: ٣٠٦/١٤، والبحر المحيط: ٥٥٣/٨.

[٦٧] سورة سبأ : الآية (٣٧).

[٦٨] ينظر: معجم القراءات : ٣٨١/٧-٣٨٢.

[٦٩] ينظر: مختصر في شواذ القرآن : ٣٦، والمحتسب: ٢٠٣/١، والكشاف: ٦٢٣/١، وزاد المسير: ٤٩٨/١، والجامع لأحكام القرآن: ١٣/٦، والبحر المحيط: ١٣٤/٤.

[٧٠] سورة النساء : من الآية (١٦٢).

[٧١] ينظر: معجم القراءات : ١٩٨/٧-١٩٩.

[٧٢] ينظر: الكتاب: ٢٤٩/١، وجامع البيان: ٣٩٤/٩.

[٧٣] ينظر: جامع البيان: ٣٩٤/٩، والمحرر الوجيز: ١٥٩/٢، والدر المصون: ١٥٣/٤.

[٧٤] ينظر : المصدر نفسه

[٧٥] ينظر: الكشاف : ٦٦٢/١، والمحرر: ٢٥٦/٢، والتبيان: ٤٥١/١، والدر المصون: ٣٥٣/٤، والبحر المحيط: ٣٢٥/٤.

[٧٦] سورة المائدة : من الآية (٦٩).

[٧٧] التبيان في اعراب القرآن : ٤٥١/١.

[٧٨] ينظر: معجم القراءات : ٣٢١/٢.

[٧٩] ينظر: المحتسب : ٢٣٢/١، والكشاف : ٦٨/٢، والمحرر الوجيز: ٤٠٠/٢، وزاد المسير: ٨٣/٢، والتبيان: ٥٤٢/١، والجامع لاحكام القرآن: ٩٦/٧، والبحر المحيط: ٦٦٠/٤.

[٨٠] سورة الانعام : من الآية (١٣٩).

(٨١) ينظر: الكشاف : ٦٨/٢، والتبيان: ٥٤٢/١، ومعجم القراءات: ٥٦١/٢-٥٦٢.

(٨٢) ينظر: جامع البيان: ٥٧٠/١١-٥٧١، والسبعة: ٢٦٣/١، والتيسير: ١٠٥/١، والمحرر: ٣٢٧/٢، وزاد المسير: ٥٩/٢، والجامع لاحكام القرآن: ٤٦/٧، والبحر المحيط: ١٩١/٤.

(٨٣) سورة الانعام : من الآية (٩٨).

(٨٤) ينظر: معجم القراءات : ٤٩٧/٢.

(٨٥) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ٧٩، وجامع البيان: ٤١٩/١٧، والمحرر: ٤٩٩/٣، وزاد المسير:١٩/٣، والجامع لاحكام القرآن: ٢٤٤/١٠، والبحر المحيط: ٣٨/٧.

(٨٦) سورة الاسراء : من الآية (٢٤).

(٨٧) ينظر: معجم القراءات : ٤٦/٢-٤٧.

(٨٨) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ٩٠، وكتاب اعراب ثلاثين سورة : ٥٨/١، والكشاف: ٥٦/٣، والمحرر: ٤٦/٤، وزاد المسير: ١٥٤/٣، ومفاتيح الغيب: ٢٢/٢٢، والتبيان: ٨٨٧/٢، والبحر المحيط: ٣١٨/٧.

(٨٩) سورة طه : من الآية (١٥).

(٩٠) جامع البيان: ٢٨٥/١٨، والكشاف: ٥٦/٣، والمحرر: ٦٤/٤.

(٩١) ينظر: البحر المحيط: ٣١٨/٧، والجامع لاحكام القرآن: ١٨٢/١١.

(٩٢) ينظر: المصدر نفسه.

(٩٣) مفاتيح الغيب: ٢٢/٢٢، ومعجم القراءات: ٤٢٠/٥-٤٢١.

(٩٤) ينظر: معاني القرآن، للزجاج: ١٧٦/٥، والكشاف: ٥٤٠/٤، والمحرر الوجيز: ٢٨٦/٥، وزاد المسير: ٢٨٨/٤، والتبيان: ١٢٢٤/٢، والجامع لاحكام القرآن: ١٢٥/١٨، والبحر المحيط: ١٨٠/١٠، والدر المصون: ٣٣٧/١٠.

(٩٥) سورة المنافقون: من الآية (٤).

(٩٦) معاني القرآن، للزجاج: ١٧٦/٥.

(٩٧) ينظر: معجم القراءات : ٤٦٩/٩-٤٧٠.

(٩٨) ينظر: جامع البيان: ٤٣١/١٢، والمحتسب: ٢٤٩/١، والكشاف: ١٠٣/٢، وزاد المسير: ١١٩/٢، والبحر المحيط: ٥١/٥.

(٩٩) سورة الاعراف: من الآية (٤٠).

(١٠٠) ينظر: معجم القراءات : ٤٧/٣-٥٠.

(١٠١) ينظر: المصدر نفسه.

(١٠٢) البحر المحيط: ٥١/٥.

(١٠٣) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ١٠٤، وزاد المسير: ٣٠٨/٣، والجامع لاحكام القرآن: ٣١٥/١٢، والبحر المحيط: ٧١/٨، والدر المصون: ٤٤٤/٨.

(١٠٤) سورة النور: من الآية (٦١).

(١٠٥) ينظر: معجم القراءات : ٣٠٦/٦.

(١٠٦) ينظر: مختصر في شواذ القرآن:٢٨، وجامع البيان:٢٦/٦، ، والكشاف:٣٨٨/١، والمحرر: ٤٧٥/١،ومفاتيح الغيب:٣٠٢/٨، والجامع لأحكام القرآن:١٣٩/٤، والبحر المحيط: ٢٧١/٣.

(١٠٧) سورة آل عمران: من الآية (٩٧).

(١٠٨) ينظر: معجم القراءات : ٥٤٧/٦-٥٤٨.

(١٠٩) ينظر: جامع البيان: ٢٨/٦.

(١١٠) ينظر هذه القراءة في السبعة: ٣١٣/١، والكشاف: ٤٣١/٢، وزاد المسير: ٢٤٣/٢، والجامع لأحكام القرآن:٨٩/٨، والبحر المحيط:٣٨٨/٥، واتحاف فضلاء البشر: ٣٠٢/٨.

(١١١) سورة التوبة: من الآية (١٧).

(١١٢) ينظر: معجم القراءات : ٣٥٦/٣.

(١١٣) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ٧٨، والجامع لأحكام القرآن: ٢١٤/١٠، والمحرر الوجيز: ٤٤٦/٣، والبحر المحيط: ١٢/٧، والدر المصون: ٣١٢/٧.

(١١٤) سورة الاسراء: من الآية (٤).

(١١٥) ينظر: معجم القراءات : ٩/٥.

(١١٦) البحر المحيط: ١٢/٧.

(١١٧) الجامع لأحكام القرآن: ٢١٤/١٠.

(١١٨) ينظر جامع البيان :٢٨٨/٢١، والحجة في القراءات السبع: ٣٠٦/١، والجامع لاحكام القرآن: ٢٢٢/١٥، والبحر المحيط: ١٦٨/٩، واتحاف فضلاء البشر: ٤٧٨/١.

(١١٩) سورة ص: الآية (٥٨).

(١٢٠) ينظر: معجم القراءات : ١١٤/٨-١١٥.

[١٢١] ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ٢٨، والمحتسب: ١٦٢/١، والكشاف: ٤٠٥/١، وزاد المسير: ٢٩٩/١، ومفاتيح الغيب: ٢٧٢/٨، والجامع لاحكام القرآن: ١٢٣/٤، والبحر المحيط: ٢٣٢/٢-٢٣٣، والدر المصون: ٢٧٨/٣.

[١٢٢] سورة آل عمران: من الآية (٩٧).

[١٢٣] ينظر: الكشاف: ٤٠٥/١.

[١٢٤] ينظر: معجم القراءات: ٥٣٠/١.

[١٢٥] ينظر: اعراب القرآن، النحاس: ٨٦/٢، والجامع لأحكام القرآن: ٣٥٠/٧.

[١٢٦] سورة الاعراف: الآية (٢٠١).

[١٢٧] اعراب القرآن، النحاس: ٨٦/٢، والجامع لاحكام القرآن: ٣٥٠/٧.

[١٢٨] ينظر: معجم القراءات : ٢٤٩/٣.

[١٢٩] ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ١٤٧، والمحتسب: ٢٩٤/٢، والكشاف: ٤٢٧/٤، وزاد المسير: ١٩٢/٤، والجامع لاحكام القرآن: ١١٣/١٧، والبحر المحيط: ٢٣/١٠، واتحاف فضلاء البشر: ٥٢٢/١.

[١٣٠] سورة النجم: الآية (٣٧).

[١٣١] ينظر: معجم القراءات : ١٩٨/٩.

[١٣٢] ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ٥٣، واعراب القرآن، النحاس: ٨٤/٢، والمحتسب: ٢٧٠/١، والكشاف: ١٨٩/٢، والمحرر الوجيز: ٥٦١/٢، والبحر المحيط: ٢٤٩/٥، والدر المصون: ٥٣٩/٥.

[١٣٣] سورة الاعراف: من الآية (١٩٤).

[١٣٤] ينظر: معجم القراءات : ٢٩٣/٣.

[١٣٥] سورة الملك من الآية (٢٠).

[١٣٦] اعراب القرآن، للنحاس: ٨٤/٢.

[١٣٧] البحر المحيط: ٢٤٩/٥.

[١٣٨] ينظر: معجم القراءات : ٢٣٧/٣-٢٤٠.

[١٣٩] النشر في القراءات العشر: ٣١٣/١.

[١٤٠] ينظر: المحرر: ٨٥/٤، وزاد المسير: ١٩٣/٣، والجامع لاحكام القرآن: ٢٩٤/١١، والبحر المحيط: ٤٣٦/٧.

(١٤١) سورة الانبياء: من الآية (٥١).

(١٤٢) ينظر: المحرر: ٨٥/٤، والجامع لاحكام القرآن: ٢٩٤/١١، والبحر المحيط: ٤٣٦/٧.

(١٤٣) النشر في القراءات العشر: ٣١٣/١.

(١٤٤) ينظر:الكشاف:١٨٩/٤،والمحرر الوجيز:٧/٥، والتبيان:١٢٢٤/٢،والبحر المحيط: ٢٩٠/٩.

(١٤٥) سورة فصلت: من الآية (١١).

(١٤٦) ينظر: معجم القراءات : ٣٦٧/٨.

(١٤٧) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ٤٠، والمحتسب: ٢١٨/١، والمحرر الوجيز: ٢٣٠/٢، وزاد المسير: ٥٨٠/١، والجامع لاحكام القرآن: ٢٧٩/٦، والبحر المحيط: ٢٥٣/٤.

(١٤٨) سورة المائدة: من الآية (٨٩).

(١٤٩) ينظر: معجم القراءات : ٢٣٥/٢-٢٣٦.

(١٥٠) ينظر: الكشاف: ٧١٥/٤، والمحرر الوجيز: ٤٤٧/٥، ومفاتيح الغيب: ٧٥/٣١، والبحر المحيط: ٤٢١/١٠، والدر المصون: ٧١٠/١٠.

(١٥١) سورة الانفطار: الآية (٦).

(١٥٢) البحر المحيط: ٤٢١/١٠.

(١٥٣) ينظر: معجم القراءات : ٣٣٥/١٠-٣٣٦.

(١٥٤) ينظر: مختصر في شواذ القرآن : ١٤٧ ، المحرر الوجيز: ١٩٩/٥، والجامع لاحكام القرآن: ٩٣/١٧، والبحر المحيط: ١٢/١٠، والدر المصون: ٨٨/١٠-٨٩.

(١٥٥) سورة النجم: الآية (١٢).

(١٥٦) المحرر الوجيز: ١٩٩/٥، والجامع لاحكام القرآن: ٩٣/١٧.

(١٥٧) ينظر: معجم القراءات : ١٨٠/٩-١٨١.

(١٥٨) ينظر: المحتسب: ٣١٦/١، والمحرر الوجيز: ١٣٥/٣، والبحر المحيط: ٩٠/٦-٩١.

(١٥٩) سورة يونس: من الآية (٧٦).

(١٦٠) ينظر: معجم القراءات : ٥٩٧/٣.

(١٦١) ينظر: جامع البيان: ٢٨٤/٢١، والكشاف: ١٢٦/٤، والجامع لاحكام القرآن: ٢٥٣/١٥، والبحر المحيط: ١٩٨/٩.

(١٦٢) سورة الزمر: من الآية (٢٩).

[١٦٣] ينظر: جامع البيان : ٢٨٤/٢١.

[١٦٤] ينظر: معجم القراءات : ١٥٤/٨-١٥٦.

[١٦٥] ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ٩٥، والمحتسب: ٦٥/٢، والكشاف: ١٣٤/٣، وزاد المسير: ٢١٢/٣، والجامع لاحكام القرآن: ٣٤٠/١١، والبحر المحيط: ٤٦٥/٧، والدر المصون: ١٩٨/٨.

[١٦٦] سورة الانبياء: الآية (٩٥).

[١٦٧] ينظر: معجم القراءات : ٧٥/٦.

[١٦٨] ينظر مختصر في شواذ القرآن: ٩٦، والمحتسب: ٧٢/٢-٧٤، والكشاف: ١٤٣/٣، ومفاتيح الغيب: ٦٤٩/٣، والبحر المحيط: ٤٨٢/٧، والدر المصون: ٢٢٥/٨.

[١٦٩] سورة الحج: من الآية (٢).

[١٧٠] ينظر: معجم القراءات : ٧٥/٦-٧٧.

[١٧١] ينظر السبعة : ٢٤٩/١، وجامع البيان : ٢١٩/١١ ، والكشاف : ٦٩٢/١، والبحر المحيط: ٤١٠/٤

[١٧٢] سورة المائدة: من الآية (١١٢).

[١٧٣] ينظر: معجم القراءات : ٣٦٨/٢-٣٦٩.

[١٧٤] ينظر: جامع البيان: ٢٢٠/١١.

[١٧٥] ينظر: مختصر في شواذ القرآن:٧١، والبحر المحيط:٣٩١/٦، والدر المصون: ٥٥/٧.

[١٧٦] سورة الرعد: من الآية (٣١).

[١٧٧] ينظر: معجم القراءات : ٤٢٧/٤-٤٢٨.

[١٧٨] ينظر: جامع البيان: ٣٤٩/٩، ومختصر في شواذ القرآن: ٢٩، الجامع لأحكام القرآن : ٤/٦، والبحر المحيط : ١١٥/٤.

[١٧٩] سورة النساء : من الآية (١٤٨).

[١٨٠] جامع البيان : ٩: ٣٤٩ ، مختصر في شواذ القرآن : ٣٦ .

[١٨١] ينظر معجم القراءات : ١٨٦/٢ .

[١٨٢] ينظر: مختصر في شواذ القرآن : ٣٣ ، والمحرر الوجيز : ٦٨/٢ ، وزاد الميسر : ٤٢٢/١ ، والبحر المحيط : ٦٧٩/٣ .

[١٨٣] سورة النساء: من الآية (٥٥).

(١٨٤) ينظر: معجم القراءات : ١٨٦/٢.

(١٨٥) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ٣٠، والكشاف: ٤٥١/١، والجامع لأحكام القرآن: ٢٠٨/٤، والبحر المحيط: ٤٦٤/٣، والدر المصون: ٥٣٩/٣-٥٤٠.

(١٨٦) سورة آل عمران: من الآية (١٨٨).

(١٨٧) ينظر: معجم القراءات : ٦٤٤/١.

(١٨٨) المزهر: ٤٦٠/١.

(١٨٩) ينظر مختصر في شواذ القرآن: ١١، والمحتسب: ١٩/١، والمحرر الوجيز: ١٢/٦، والجامع لاحكام القرآن: ٢٨٦/٢-٢٨٧، والبحر المحيط: ١٨٨/٢-١٨٩.

(١٩٠) سورة البقرة: من الآية (١٨٤).

(١٩١) ينظر: معجم القراءات : ٢٥٠/١-٢٥١.

(١٩٢) ينظر: المصاحف: ٢٢٢/١، والجامع لاحكام القرآن: ٢٦٠/٧، والبحر المحيط: ١٣٨/٥.

(١٩٣) سورة الاعراف: من الآية (١١٧).

(١٩٤) ينظر: معجم القراءات : ١٢٧/٣-١٢٨.

(١٩٥) ينظر : المصاحف : ٢٢٢/١ .

(١٩٦) ينظر: مختصر في شواذ القرآن : ٦٩ ، وزاد المسير: ٤٥٧/٢، والجامع لأحكام القرآن : ٢٣٠/٩ ، والبحر المحيط : ٣٠٢/٦-٣٠٣ .

(١٩٧) سورة يوسف: من الآية (٧٢).

(١٩٨) ينظر: معجم القراءات : ٣٠٦/٤-٣٠٩.

(١٩٩) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ٦٩، والمحتسب: ٣٤٨/١، والكشاف: ٤٩١/٢، ومفاتيح الغيب: ٤٨٨/١٨، والتبيان: ٧٤٠/٢، والبحر المحيط: ٣٠٦/٦.

(٢٠٠) سورة يوسف: من الآية : (٧٦).

(٢٠١) التبيان في اعراب القرآن: ٧٤٠/٢.

(٢٠٢) ينظر: معجم القراءات : ٣١١/٤-٣١٢.

(٢٠٣) ينظر: مفاتيح الغيب: ٣٠٧/٢٩، والجامع لاحكام القرآن: ١٣٩/٧، والبحر المحيط: ٣٢/١٠.

(٢٠٤) سورة القمر: من الآية (٢٥).

(٢٠٥) ينظر: معجم القراءات : ٢٣٠/٩.

[٢٠٦] ينظر: مختصر في شواذ القرآن : ٦٤ ، والمحتسب: ٣١٩/١، والمحرر الوجيز: ١٦٧/٣، والبحر المحيط: ١٢٢/٦، والدر المصون: ٢٨٤/٦.

[٢٠٧] سورة هود: من الآية (٥).

[٢٠٨] ينظر: معجم القراءات : ٧/٤.

[٢٠٩] ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ١٧٧، وجامع البيان: ٥٤٨/٢٤، والكشاف: ٧٨٤/٤، والمحرر الوجيز: ٥١١/٥.

[٢١٠] سورة الزلزلة: من الآية : (٧٧).

[٢١١] ينظر: معجم القراءات : ٥٤٣/١٠.

[٢١٢] ينظر: مختصر في شواذ القرآن : ٨٩ ، وجامع البيان: ٢٤٢/١٨، والكشاف: ٣٧/٣، والجامع لاحكام القرآن: ١٤٣/١١، والبحر المحيط: ١٩٩/٦، والدر المصون: ٦٢١/٧.

[٢١٣] سورة مريم: من الآية : (٧٧).

[٢١٤] ينظر: جامع البيان: ٢٤٢/١٨، والكشاف: ٣٧/٣، والبحر المحيط: ١٩٩/٦.

[٢١٥] ينظر: تخريج القراءة في الفقرة "٢٠".

[٢١٦] سورة الاعراف: من الآية (١١٧).

[٢١٧] ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ٥٣، وزاد المسير: ١٨١/٢، والجامع لاحكام القرآن: ٣٤٩/٧، والبحر المحيط: ٢٥٨/٥.

[٢١٨] سورة الاعراف: من الآية (٢٠١).

[٢١٩] ينظر: معجم القراءات : ٣١١/٤-٣١٢.

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم :**

١. اتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربعة عشر، لأحمد بن محمد، المشهور بـ (البناء)، (ت: ١١١٧هـ)، تحقيق: انس مهرة، دار الكتب العلمية، لبنان، ط٣، ٢٠٠٦م.

٢. أخبار القضاة، لوكيع محمد بن خلف بن حبان، (ت: ٣٠٦هـ)، راجعه: محمد سعيد اللحام، عالم الكتب، بيروت، د.ت.

٣. الاستيعاب في معرفة الاصحاب، لأبن عبد البر، (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت ، د. ط، د.ت.

٤. أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم المعروف بـ (ابن الاثير الجزري)، (ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق: عادل الرفاعي، دار احياء التراث العربي-بيروت، ١٩٩٦م.
٥. الاصابة في تمييز الصحابة، للإمام أحمد بن حجر العسقلاني، (ت:٨٥٢هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٢م.
٦. اعراب القرآن، لأحمد بن محمد النحاس، (ت: ٣٣٩هـ)، علق عليه : عبد المنعم خليل ابراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.
٧. الاعلام، لخير الدين الزركلي، (ت: ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م)، دار العلم للملايين، بيروت، د. ط، د.ت.
٨. الانساب، لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني، (ت: ٦٥٢هـ)، تحقيق: شارل بيلا، ومحمد حميد، دائرة المعارف العثمانية-الهند، ١٩٥٦م.
٩. البحر المحيط في التفسير، لأبي حيان محمد بن يوسف الاندلسي، (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ط: ١٤٢٠هـ.
١٠. البداية والنهاية، للإمام الحافظ ابن كثير الدمشقي، (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: علي شيري، دار احياء التراث العربي، د.ت.
١١. تاريخ التراث العربي، لفؤاد سزكين، ترجمة: محمود فهمي حجازي، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ١٩٩١م.
١٢. تاريخ الرسل والملوك، لأبي جعفر الطبري، (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: محمد ابو الفضل، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٨م.
١٣. التأريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: السيد هاشم النداوي، احياء التراث العربي-بيروت، د.ت.
١٤. التبيان في اعراب القرآن، لأبي البقاء العكبري، (ت: ٦١٦هـ)، تحقيق: علي بن محمد البجاوي، دار الجيل-بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ/١٩٦٧م.
١٥. تذكرة الحفاظ، للحافظ محمد بن احمد بن عثمان الذهبي، (ت: ٧٤٨هـ)، دراسة وتحقيق: زكريا عميران، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨م.
١٦. تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: الاستاذ عبد الوهاب عبد اللطيف، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.

١٧. التنبيه والاشراف، لأبي الحسن علي بن الحسين المسعودي، (ت: ٣٤٦هـ)، تصحيح: عبد الله اسماعيل الصاوي، دار الصاوي، القاهرة، د. ط، د.ت.
١٨. تهذيب الاسماء واللغات، للعلامة أبي زكريا محيي الدين النووي، (ت:٦٧٦هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، د. ط، د.ت.
١٩. تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، دار الفكر العربي-بيروت، ١٩٨٤م.
٢٠. التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: اوتو تريزل، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
٢١. جامع البيان عن تأويل القرآن، المسمى ، بـ (تفسير الطبري)، لابن جرير الطبري، ت : ٣١١هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.
٢٢. الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن احمد بن فرح الانصاري القرطبي، (ت:٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني، ابراهيم اطفيش، دار الكتب المصرية، ط٢، ١٩٩٤م.
٢٣. الجرح والتعديل، لأبن ابي حاتم الرازي، (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، دائرة المعارف العثمانية، ١٩٥٢م.
٢٤. الحجة في القراءات السبع، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه، (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، دار الشروق، بيروت، ط٤، ١٤٠١هـ.
٢٥. حلية الاولياء وطبقات الاصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني، (ت: ٤٣٠هـ)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٦٨م.
٢٦. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، للامام أبي العباس أحمد بن يوسف المعروف بـ (السمين الحلبي)، (ت: ٧٥٦هـ)، تحقيق: الشيخ علي محمد عوض، عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

٢٧. زاد المسير في علم التفسير، لابي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن الجوزي، (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.
٢٨. الزهد، للإمام أحمد بن حنبل الشيباني، (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: محمد عبد السلام شاهين، دار الفكر اللبناني ، د.ط، ١٩٩٩م.
٢٩. السبعة في القراءات، لأبي بكر بن مجاهد، (ت: ٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف-مصر، ط٢، ١٤٠٠هـ.
٣٠. سير أعلام النبلاء، للإمام الذهبي، (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الارناؤوط، ومحمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ.
٣١. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، للمؤرخ الفقيه ابي الفلاح ابن العماد عبد الحي بن العماد الحنبلي، (ت: ١٠٨٩هـ)، تحقيق: عبد القادر الارنؤوط، محمود الارناؤوط، دار ابن كثير، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
٣٢. صور من حياة التابعين، د. عبد الرحمن رأفت الباشا، دار الادب الاسلامي، ط١٥، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
٣٣. طبقات الحفاظ، للامام جلال الدين السيوطي، (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، مصر، ط١، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.
٣٤. الطبقات الكبرى، للشيخ محمد بن سعد بن كاتب الواقدي، (ت: ٢٣٠هـ)، دار صادر، بيروت، د. ط ، د. ت .
٣٥. طبقات المفسرين، لشمس الدين محمد بن علي الداودي، (ت: ٩٤٥هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ط١، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.
٣٦. طبقات خليفة بن خياط، لأبي عمر خليفة بن خياط الليثي، (ت: ٢٤٠هـ)، تحقيق: د. اكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض، ط٢، ١٩٨٢م.
٣٧. العبر في خبر من غبر، للذهبي، تحقيق : د. صلاح الدين المنجد، مطبعة الكويت، ط٢، ١٩٤٨.
٣٨. العقد الثمين في تاريخ البلد الامين، لمحمد بن أحمد الحسني، تحقيق: محمد حامد الفقي وآخرون، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٦م.

٣٩. العقد الفريد، لأبي عمر شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه، (ت: ٣٢٨هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ.
٤٠. عمدة القارئ شرح صحيح البخاري، لبدر الدين العيني، (ت: ٨٥٥هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت، د. ط، د.ت.
٤١. غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ، ج. برجستراسر.
٤٢. الكامل في التأريخ، لأبن الاثير الجزري، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي-بيروت، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
٤٣. كتاب اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، لابن خالويه، دار الكتب المصرية، ١٣٦٠هـ/١٩٤١م.
٤٤. الكتاب، لإمام النحاة ابي بشر عمرو بن عثمان المعروف بـ (سيبويه)، (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، ط٣، ١٩٨٨م.
٤٥. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، (ت: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي-بيروت، د. ط، ٢٠٠٨م.
٤٦. الكنى، والاسماء، لمسلم بن الحجاج النيسابوري، (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد القشقري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية-المدينة المنورة، ١٩٨٤م.
٤٧. اللباب في تهذيب الانساب، لابن الاثير عز الدين علي بن محمد الجزري، (ت: ٦٣٠هـ)، مكتبة المثنى- بغداد، د.ت.
٤٨. المبسوط في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن الحسين الاصبهاني، (ت: ٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٨٨م.
٤٩. المحبر، لأبي جعفر محمد بن حبيب البغدادي، (ت: ٢٤٥هـ)، تحقيق: ايلزة ليختن، دار الآفاق الجديدة، بيروت، د. ط، د.ت.
٥٠. المحتسب في تبيين شواذ القراءات والايضاح عنها، لابن جني، وزارة الاوقاف، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، ط: ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

٥١. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الاندلسي، (ت: ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

٥٢. مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، لابن خالويه، عالم الكتب، بيروت، د. ط، د.ت.

٥٣. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، للامام أبي محمد عبد الله بن اسعد اليافعي، (ت: ٧٦٨هـ)، منشورات مؤسسة الاعلمي، بيروت، ط٢، ١٣٩٧هـ/١٩٧٠م.

٥٤. المزهر في علوم اللغة، للامام السيوطي، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية-بيروت، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.

٥٥. المصاحف، لأبي بكر عبد الله بن سليمان السجستاني، (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق: محمد بن عبده، الفاروق الحديثة، مصر، ط١، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

٥٦. المعارف/لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، (ت: ٢٧٦هـ)، المكتبة العلمية-بيروت، ١٩٨١م.

٥٧. معجم القراءات، الدكتور عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين للطباعة، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.

٥٨. معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار، للذهبي، تحقيق: بشار عواد معروف، وشعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٤م.

٥٩. المعين في طبقات المحدثين، للذهبي، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعد، دار الفرقان، عمان-الاردن، ١٤٠٤هـ.

٦٠. مفاتيح الغيب، التفسير الكبير المسمى بـ (تفسير الرازي)، لابي عبد الله محمد بن عمر الرازي، الملقب بـ (فخر الدين الرازي)، (ت:٦٠٦هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ.

٦١. النشر في القراءات العشر، لابن الجزري، (ت: ٨٣٣هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ط، د.ت.

٦٢. وفيات الأعيان وانباء ابناء الزمان، لأبي العباس بن خلكان، (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: د. احسان عباس، دار الثقافة-بيروت، ١٩٨٦م.